ناداه منادي الارتحال فانتقل الى رحمة الملك المتعال سنة اربع
وسبعين والف بمدينة بيجافور ودفن بمقبرة السادة قريب
من السور رحمه الله تعالى. ابو بكر بن حسين بن محمد بن احمد بن
حسين ابن الشيخ عبد الله العيدروس نزيل مكة المشرفة
الضرير السيد الكبير العلم الشهير صاحب الاحوال والمقامات
والمناقب العليات ولد بتريم سنة سبع وتسعين وتسعمايه
وحفظ القران العظيم وكف بصره وهو صغير وحفظ بعض
المتون واشتغل بتحصيل الفنون وسمع بقراءة اخيه علوي وغيره
من مشايخ عصره وصحب اباه واعمامه ولبس الخرقة الشريفة من
كثيرين وبرع في الحديث والفقه والتصوف لكن غلب عليه التصوف
واخذ عن جمع كثير ثم رحل الى مكة المشرفة فحج وقضا مناسكه
الحج والحج وزار جده محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام
وحصل له مزيد الاسعاف والاسعاد وعاد الى مكة بالفتح والامداد
ولقي بالحرمين جماعة لا يلتقون بالمشرقين والمغربين من العلماء
العارفين والائمة المعتبرين منهم السيد العظيم عمر بن عبد الرحيم
والداعي الى الله في السر والاعلان الشيخ احمد بن علان وغيرهم
من اكابر الاعيان وشهد له بالكمال غير واحد من مشاهير الرجال
ولبس الخرقة الشريفة من جماعة كثيرين في اليمن والحرمين واذنوا له
في الباسها فلبس منه خلق كثير وجم غفير وجلس للتدريس في كل علم
نفيس وانتفع به جماعة من العلماء وغير واحد من الفضلاء وكنت ممن
حظي بالاشتغال عليه والاكتساب مما لديه وانتفعت بصحبته في
الدين وصحبته نحو عشر سنين وكان من اكمل المتاخرين في العلم والدين
سالكا سبيل السادة الاقدمين وكان له خلق الطف من النسيم نسيم
الاسحار وازهى من محاسن الازهار مع وقار عليه سيما الجلال وهيبته
لا يقوم الضرغام عندها النزال وكان يعفو عمن هفا ويحسن الى من

اساوبقيل

اساء ويقيل من عثر ويصفح عن الجاني اذا قدر وكانت له مجاهدات
لم تكن لاقرانه بها قدرة ولا يعتريه ما كان يعتري غيره من الفترة
وكان اكثر كلامه في الوعظ والنصيحة بالفاظ حسنة فصيحة
ولم يزل عمله محمود السير على ما يرضاه عالم السر والسراير عاكفا
على بث العلم ونشره مطيب الارجا بطيبه ونشره الى ان انقضت
مدة عمره وان افل قمره فتوفي بها لتسع خلون من صفر سنة
ثمان وستين والف ودفن بالمعلاة في حوطة بني علوي وقبره
بها معروف رحمه الله تعالى. ابو بكر بن سالم بن احمد بن شيخان بن علي
ابن ابي بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله عبود بن علي بن محمد مولى
الدويلة بن علي بن علوي بن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم رضي الله
عنهم الفائق الاوصاف والنعوت الملحوظ بعين الحي الذي لا يموت
المتفرع من دوحة المعارف والعلوم المترعرع من صاحب السر المكتوم
البارع في المدارك والفهوم احد من اوتي الحكمة وفصل الخطاب
وجليت عليه عرايس توارت عن غيره بالحجاب ملك نفسه عن المعاصي
وحصرها ولسانه عن الفضول فلو شا العاد ان يعد كلماته لحصرها — ع لعله ما حصرها
ولد بمكة المشرفة ونشا بها وحظته بالسعادة عناية ربها وغذي بلبانها
ورتع في ميادنها وتربى تحت حجر ابيه وبث ما فيه في فيه وصحبه فاغناه
عن التردد الى غيره ومنحه ما عنده من خيره وميره ولزم العمل والعبادة
وسلك طريق السعادة وطريقة اجداده وسلفه من السادة وعني
بطريقة الصوفية وتدرع جلبابها وتلفع باثوابها واتى البيوت من
ابوابها واخذها عن شيخنا العارف احمد بن محمد المدني الشهير بالقشاشي
وعن السيد الجليل محمد بن عمر الحبشي وحضر دروس شيخنا محمد بن
علاء الدين البابلي وصحب جماعة من اكابر العارفين والائمة المشهورين
منهم السيد الجليل علوي بن علي بن عقيل والسيد محمد بن علي بلفقيه
الشهير كسلفه بمكة بالعيدروس واكب على كتب العلوم وتحصيلها وجمعها

Copyright © King Saud University